العدد 1607 - السنة السادسة
الثلاثاء 9 يوليو 2013
Tuesday 9 July 2013 - No.1607 - 6th Year

مئات القتلى والجرحى في اشتباكات بين الجيش وأنصار مرسي.. والجماعة تدعو لـ«الانتفاضة»

الحرب الأهلية تطرق أبواب المحروسة.. بقوة

■ 42 قتيلاً خلال محاولة اقتحام متظاهرين نادي ضباط الحرس الجمهوري

■ أنصار مرسي يحتجزون جنديين ويجبرانهما على إبداء تأييدهما للمعزول

جانب من مواجهات الامس

الجيش عزز من انتشاره بكثافة في المدن

■ الجيش: مجموعة إرهابية مسلحة هاجمت المقر مما أدى لاستشهاد ضابط وإصابة 40 آخرين

■ جبهة الإنقاذ تدين العنف والبرادعي يدعو للتحقيق بشفافية في الأحداث

■ «الجماعة» تحمل السيسي مسؤولية الأحدث وتدعو الشعب للثورة ضد «الخونة المتآمرين»

■ الأزهر يندد ويحذر من «فتنة مظلمة» تطل برأسها على الشعب المصري

القاهرة – «وكالات»: قال متحدث باسم هيئة الاسعاف المصرية ان 42 شخصا على الاقل قتلوا في القاهرة امس وقال الاخوان المسلمون إن النار اطلقت على أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي قرب مجمع الحرس الجمهوري.

وتعمق اراقة الدماء الأزمة السياسية في مصر وتصعد الصراع بين الجيش الذي عزل مرسي يوم الاربعاء الماضي بعد احتجاجات شعبية مطالبة بتنحيته وجماعة الاخوان المسلمين التي شجبت ما حدث ووصفته «بانقلاب».

لكن التلفزيون المصري الرسمي نقل عن القوات المسلحة قولها في بيان إن «مجموعة إرهابية مسلحة» حاولت فجرا اقتحام نادي ضباط الحرس الجمهوري وإن ضابطا قتل وأصيب 40 آخرون.

وقال بيان الجيش إن اعتداء وقع على قوات تأمين النادي «من القوات المسلحة والشرطة المدنية مما أدى إلى استشهاد ضابط وإصابة 40 آخرين منهم ستة في حالة خطرة تم نقلهم إلى المستشفيات العسكرية».

وقال موقع إخوان اون لاين إن «53 شهيدا حتى الان» قتلوا بينهم أطفال.

وقال جهاد الحداد المتحدث الرسمي باسم الاخوان المسلمين المشارك في اعتصام مؤيد لمرسي في مسجد قرب الحرس الجمهوري إن اطلاق النار بدأ فجرا بينما كان الاسلاميون يؤدون صلاة الفجر في اعتصامهم أمام ثكنات الحرس الجمهوري.

ودعا في رسالة على تويتر المصريين الوطنيين الشجعان للانضمام إلى اعتصام للدفاع عن البلاد في وجه «الخونة المتآمرين» الذين قاموا بانقلاب عسكري.

ودعت الجماعة الشعب إلى «الانتفاضة» ضد من قالت إنهم يريدون سرقة ثورتهم.

وحملت الجماعة وزير الدفاع عبد الفتاح السيسي المسؤولية عن المجزرة.

من جانبها ذكرت وكالة انباء الشرق الأوسط أن أنصارا للرئيس المصري المعزول محمد مرسي احتجزوا امس جنديين من جنود القوات المسلحة بالقاهرة وأجبروهما على إبداء تاييدهما لمرسي.

ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري قوله: «إن مجموعة من أنصار مرسي أجبرت أحد الجنديين على ترديد عبارات مؤيدة للرئيس المعزول وتصويره أثناء ذلك بعد التعدي عليه بالضرب المبرح».

وأضافت أن مجموعة أخرى أوقفت حافلة صغيرة وأجبرت جنديا آخر على النزول منها واصطحبته عنوة وأجبرته على سب القوات المسلحة من خلال مكبرات للصوت.

من جانبها ذكرت وزارة الداخلية أن ضابطا ومجندا بالشرطة قتلا خلال الاشتباكات التي دارت فجر الامس أمام دار الحرس الجمهوري.

وجاء على الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية أن الضابط وهو برتبة ملازم أصيب بطلق ناري بالرأس وأن المجند أصيب بخرطوش في الوجه «أثناء تواجدهما بمقر خدمتهما بمحيط دار الحرس الجمهوري».

ونتيجة فورية لسقوط القتلى قال حزب النور السلفي بمصر إنه انسحب من العملية السياسية التي تلت عزل الرئيس الإسلامي وذلك احتجاجا على سقوط قتلى بين مؤيدي مرسي خلال فض اعتصام أمام نادي ضباط الحرس الجمهوري في وقت مبكر امس.

■ «الداخلية» تعلن مصرع وإصابة اثنين من منتسبيها في المواجهات

■ حزب النور يعلن انسحابه من العملية السياسية و«مصر القوية» يطالب عدلي بالاستقالة

وقال المتحدث باسم الحزب نادر بكار في صفحته على فيسبوك «لن نسكت على مجزرة الحرس الجمهوري اليوم. كنا نريد حقن الدماء ولكنها الآن تراق أنهارا... أعلنا انسحابنا من كل المسارات التفاوضية «مع السلطة الجديدة» كرد فعل أولي».

في هذه الأثناء، دعا رئيس حزب مصر القوية عبد المنعم أبو الفتوح الرئيس المؤقت إلى الاستقالة من منصبه احتجاجا على «المجزرة»، وقال إن مرتكبيها يجب أن يحاسبوا. كما شكك أبو الفتوح في دعوات الحوار والمصالحة في ظل هذه الأجواء.

من جانبه دان شيخ الأزهر، أحمد الطيب، سقوط قتلى وجرحى بأحداث دار الحرس الجمهوري بالقاهرة وحذر من فتنة «مظلمة» في البلاد.

وقالت مشيخة الأزهر، في بيان صدر عنها، إن: «شيخ الأزهر يستنكر بألم شديد ما حدث فجر اليوم من سقوط قتلى، كما أذاعت بعض وسائل الإعلام».

وطالب شيخ الأزهر في البيان: «سلطات الدولة بالكشف فورا عن حقيقة ما حدث، وإطلاع الرأي العام والشعب المصري كافة على كل تفاصيل هذا الحادث المؤلم لقلوب المصريين جميعاً».

وحذر من «فتنة مظلمة تطل برأسها القبيح على الشعب المصري»، طبقا للبيان.

من جانبها قالت جبهة الانقاذ الوطني امس إنها تدين كل أعمال العنف وأي محاولة للاعتداء على القوات المسلحة المصرية.

وقالت الجبهة في بيان إنها تؤكد على «الادانة القاطعة لكل أعمال العنف... وأي محاولة للاعتداء على المنشآت العسكرية ورجال القوات المسلحة».

وطالبت الجبهة «بتحقيق عاجل وعادل في الأحداث المأساوية التي وقعت أمام دار الحرس الجمهوري على أن تطرح نتائج هذا التحقيق بشفافية أمام الرأي العام المصري والعالمي».

وعلى ذات السياق أدان محمد البرادعي رئيس حزب الدستور ومنسق جبهة الإنقاذ في حسابه على تويتر العنف الذي تشهده البلاد وطالب بتحقيق فوري شفاف في الاحداث.

وقال البرادعي الذي كان من أبرز الأسماء المرشحة لتولي رئاسة الوزراء بعد خلع مرسي «العنف ليس السبيل أيا كان مصدره ويجب إدانته بكل قوة».

وأضاف «أطالب بتحقيق فوري مستقل وشفاف. مصر الآن في أمس الحاجة إلى أن تتصالح مع نفسها».

ولا يستطيع الجيش المصري الذي أطاح بالرئيس المنتخب يوم الاربعاء قبول فراغ سياسي لفترة طويلة في وقت تشهد فيه البلاد اضطرابات عنيفة وركودا اقتصاديا.

وأثارت مشاهد الاشتباكات في الشوارع بين متظاهرين مؤيدين ومعارضين لمرسي في القاهرة والاسكندرية ومدن أخرى في شتى أنحاء البلاد قلق حلفاء مصر ومن بينهم الولايات المتحدة وأوروبا المانحتان الرئيسيتان للمساعدات واسرائيل.

أوروبا تعرب عن القلق وتدعو للوقف الفوري لأعمال العنف

كاثرين آشتون

بروكسل – «وكالات»: أكدت كاثرين آشتون، الممثلة العليا للسياسة الخارجية والأمنية بالاتحاد الأوروبي، أن الأحداث في مصر وخاصة المواجهات التي أسفرت عن العديد من القتلى والجرحى، سببت قلقا بالغا لدى جميع الأوروبيين، وجعلت دعوة الاتحاد الأوروبي إلى وقف فوري لأعمال العنف أكثر إلحاحا.

وقالت آشتون في بيان لها وزعته سفارة الإتحاد الأوروبي في القاهرة حول الوضع في مصر، إن المواجهة لا يمكن أن تكون الحل للمشاكل التي تواجه مصر حاليا. وأضافت أنه لا يمكن للبلاد أن تجد طريقها مرة أخرى إلى الديمقراطية والاستقرار إلا من خلال الحوار.

وشددت على أن المشروع المصري الديمقراطي سوف يتوقف على مشاركة كل القوى الديمقراطية بشكل كامل وحر كمبدأ أساسي لعودة ذات مصداقية للتجول الديمقراطي. وقالت إن الاتحاد الأوروبي يدعو جميع الأطراف فورا إلى وضع عملية تحافظ على الحريات المدنية، وتتيح لجميع القادة السياسيين بدء حوار شامل، يفضي إلى الانتخابات في أقصر وقت ممكن.

وأشارت إلى أن الاتصالات التي يجريها الإتحاد الأوروبي مع القادة المصريين تشمل جماعة الإخوان المسلمين أيضا.

■ الاتصالات التي يجريها الاتحاد الأوروبي تشمل جماعة الإخوان

مصرع وإصابة 4 جنود بهجمات مسلحة في العريش

القاهرة – «وكالات»: قالت مصادر أمنية إن رجل شرطة قتل أمس الأول وأصيب ثلاثة آخرون بينهم ضابط كما أصيب مجند جيش في هجمات مسلحين بمدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء قرب الحدود مع إسرائيل وقطاع غزة.

ووقعت الهجمات في نطاق تصاعد للعنف بشمال سيناء منذ الإطاحة بالرئيس محمد مرسي.

وذكرت المصادر أن مسلحين كانوا يستقلون شاحنات صغيرة تبادلوا إطلاق النار مع جنود ورجال شرطة في منطقة الشيخ زويد في الساعات الأولى من صباح الأحد.

وأضافت المصادر أن المسلحين تمكنوا في حادثين منفصلين بمدينة العريش مساء الأحد من قتل جندي واحد وجرح ضابط شرطة.

وألقت قوات الجيش القبض على 11 مسلحاً في واقعة أخرى عند نقطة تفتيش جنوب العريش فجر الامس.

وشن المسلحون هجمات متفرقة في شمال سيناء منذ الإطاحة بالرئيس الأسبق حسني مبارك في انتفاضة شعبية عام 2011 مما أحدث فراغا أمنيا في المنطقة.

تركيا تدين أحداث «الحرس الجمهوري».. وتصفها بـ«المذبحة»

انقرة – «وكالات»: أدان أحمد داود اوغلو وزير الخارجية التركي واقعة اطلاق الرصاص في العاصمة المصرية القاهرة امس واصفا الأمر «بالمذبحة» ودعا إلى بدء عملية توافق.

وقال داود اوغلو على تويتر «باسم القيم الانسانية الأساسية التي ندعو إليها أدين بشدة المذبحة التي وقعت في مصر أثناء صلاة الفجر».

ودعا إلى بدء عملية توافق سياسي يحترم إرادة المصريين.

وكان داود اوغلو أدان الأسبوع الماضي عزل الجيش المصري لمرسي بعد أيام من احتجاجات حاشدة ضد حكمه ووصف ما حدث «بانقلاب عسكري» مضيفا أنه «غير مقبول».

تظاهرات داعمة لمرسي .. في لندن

جانب من تظاهرة لندن

لندن –«وكالات»: شهدت العاصمة البريطانية لندن مظاهرة حاشدة أمام السفارة المصرية ظهر أمس الأول، شاركت فيها منظمات حقوقية مصرية وعربية ضد ما أسموه «الانقلاب العسكري» في مصر.

واحتشد المئات من أبناء الجالية المصرية والعربية وهم يرفعون أعلام مصر وصور الرئيس المعزول محمد مرسي، ورددوا هتافات التأييد «للشرعية» والرئيس مرسي، مثل» اسمع مني كويس مرسي هو الريس».

وقرر عدد من المنظمات المصرية استمرار حملات التضامن في بريطانيا تضامنا مع من سموه «المنتفضين في الميادين بمصر»، وأكدت هذه المصادر أن المظاهرات ستستمر بلندن، في حين أنشئ مركز إعلامي في لندن يبث فعاليات التضامن في بريطانيا إلى ميدان رابعة العدوية، وحذرت منظمة العفو الدولية التي تتخذ من لندن مقرا رئيسيا لها، من «الحملة على أنصار مرسي» التي تبشر بـ«انتهاكات جديدة لحقوق الإنسان»، بعد أن وثقت المنظمة موجة جديدة من الاعتقالات لقادة الإخوان المسلمين والهجوم على وسائل الإعلام وحادثا قتل فيه أحد المتظاهرين بالرصاص الحي من قبل الجيش.

كما عبرت العفو الدولية عن خشيتها من أعمال العنف التي حدثت في الأيام القليلة الماضية، في حين اعتبرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا الفريق عبد الفتاح السيسي «المسؤول الأول عن الجرائم التي ارتكبت». ودعت المنظمة الأمين العام للأمم المتحدة إلى تشكيل لجنة للتحقيق في هذه الجرائم بدءا من تاريخ 30 يونيو الماضي، محذرة من تصاعد عمليات القتل «بصورة لا يمكن السيطرة عليها تؤدي في النتيجة إلى تهديد السلم والأمن الدوليين»، في ظل الحشود الهائلة لمؤيدي الرئيس مرسي وفي ظل إصرار الجيش على انقلابه، حسب وصف المنظمة.